الأنباء
الخميس 16 يونيو 2011

«المخابرات» ترحّل المستشار السياسي في السفارة الهولندية

اليمن تتهم قطر بدفع أموال لإحداث انشقاق داخل الجيش

مصدر سعودي: صالح وصل المستشفى محمولاً وصحته ممتازة

صنعاء ـ وكالات: اتهمت السلطات اليمنية قطر امس بأنها تقدم اموالا للانشقاق داخل الجيش داعية إياها الى العمل لتحقيق «امن واستقرار» هذا البلد الذي تمزقه الصراعات السياسية.

وقال نائب وزير الإعلام اليمني عبدو الجنادي للصحافيين «ندعو دولة قطر الى ان ترفع يدها عن الدعم المالي والمادي للانشقاق داخل الجيش وتعمل على أمن واستقرار البلد لان ما تفعله حاليا ليس في صالحها ولا في صالح دول المنطقة».

واضاف ان «السلطات كشفت تحويلات مالية تتم عن طريق دولة قطر والوسيط في ذلك سفيرنا السابق عبد الولي الشميري».

من جهة اخرى، قال الجنادي ان صحة «الرئيس في تحسن مستمر وسيعود الى البلد خلال الأيام المقبلة».

واضاف ردا على سؤال ان «أحزاب المعارضة والمحتجين يطالبون نائب الرئيس عبدربه منصور هادي بتشكيل مجلس انتقالي بينما يشغل منصب نائب حزب المؤتمر الشعبي ومصلحته من مصلحة رئيس الجمهورية والذي يحكم البلد الآن هو الحزب».

وتابع «انهم يحاولون استعطاف هادي لتشكيل مجلس انتقالي وهو ما لا يقبله بصفته نائب الحزب الحاكم». وقال «نحن لا نستطيع إقناع صالح بالتنحي واذا قبل بعد سنة فهذا خير كثير».

من جانبه، كشف مصدر سعودي واسع الاطلاع لـ «العربية.نت» أن صحة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح في تحسن مستمر، «بل هي ممتازة»، وانه ربما يصرح لوسائل الإعلام قريبا. وحول ظروف وصول الرئيس اليمني إلى السعودية للعلاج، قال المصدر إن فريقا طبيا سعوديا غادر الرياض إلى صنعاء بعد وقت قصير من وقوع الانفجار في مسجد النهدين بدار الرئاسة اليمنية، حيث كان صالح يؤدي صلاة الجمعة. وتابع: «سبب الحادث كان وضع عبوة ناسفة تحت منبر مسجد النهدين. وبعد وقوع الانفجار اتصل قصر الرئاسة اليمنية بالحكومة السعودية. وعلى الفور أقلعت طائرة إخلاء طبي تابعة للقوات المسلحة السعودية بفريق طبي كبير. وفي صنعاء قام الفريق بإجراء الإسعافات والفحوص اللازمة، وأبلغ الفريق الطبي السعودي المسؤولين في المملكة أن بقاء الرئيس في صنعاء فيه خطر على صحته، وأن التجهيزات في صنعاء غير كافية. عندها، طلب المسؤولون السعوديون من فريقهم الطبي إبلاغ الرئيس وأسرته ووضعهم في صورة الموقف، وتنفيذ رغبة الرئيس».

ويتابع: «لم يكن الرئيس راغبا في ترك صنعاء، لكنه اقتنع بعد سماع رأي الأطباء السعوديين، وقرر المجيء إلى الرياض».

وأضاف المصدر ان طائرة الإخلاء نقلت صالح ومرافقيه، نافيا المعلومات التي ذكرت أن الرئيس اليمني نزل من الطائرة سيرا على قدميه، «بل وصل إلى المستشفى محمولا وفي وضع صحي حرج، وكانت بادية عليه آثار حروق في الوجه، لكنه استرد عافيته، ويتماثل للشفاء بشكل كبير جدا». وأشار إلى أن الرئيس اليمني طلب، قبل يومين، هاتفا أرضيا مباشرا، وهاتفا محمولا للحديث مع الآخرين.

وقال المصدر لـ «العربية.نت» لن نفاجأ إذا تحدث الرئيس لقناة «العربية» خلال الفترة القصيرة المقبلة. وعن صحة الأنباء التي ترددت عن الوضع الصحي الحرج لرئيس مجلس النواب يحيى الراعي، ورئيس مجلس الوزراء د.علي محمد مجور، ورئيس مجلس الشورى عبدالعزيز عبدالغني، ونائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن ووزير الإدارة المحلية د.رشاد العليمي، ونائب رئيس الوزراء للشؤون المحلية صادق أمين أبو رأس، الذين أصيبوا في التفجير أيضا، أكد المصدر أن وضعهم الصحي «مطمئن جدا». وأضاف أن السعودية «استقبلت الرئيس ومرافقيه الذين تعرضوا لحادث تفجير مسجد النهدين، فضلا عن جرحى من جماعة صادق الأحمر، إضافة إلى عدد كبير من الذين تعرضوا لإطلاق نار من شباب الثورة».

ويجري علاج الرئيس صالح وأعضاء الحكومة وبعض السياسيين «في المستشفى العسكري بالرياض، وبقية المصابين يتلقون العلاج في مستشفيات حكومية أخرى، فضلا عن بعض المستشفيات الخاصة».

الى ذلك، رحل الأمن القومي «المخابرات» اليمنية المستشار السياسي للسفير الهولندي ويدعى حامد ثابت لرفضه التعامل مع المخابرات اليمنية لمعرفة تحركات الديبلوماسيين التابعيين للاتحاد الأوروبي في صنعاء وفق ما أفاد موقع يمني مستقل.

ونقل موقع «نيوز يمن» عن مصادر بالسفارة الهولندية بصنعاء «أن الأمن القومي الذي يديره نجل شقيق الرئيس اليمني عمار صالح رحل المستشار السياسي للسفير الهولندي في صنعاء حامد ثابت ظهر امس إلى هولندا».

وقالت المصادر «ان الترحيل جاء بعد توجيه الأمن القومي لثابت تهمة التعامل مع الحوثيين وهي تهمة اعتبرتها المصادر كاذبة».

ورجحت مصادر السفارة الهولندية في صنعاء «أن الأسباب تعود لرفض ثابت التعامل مع الجهات الاستخباراتية اليمنية بشأن التحركات الديبلوماسية للاتحاد الأوروبي».

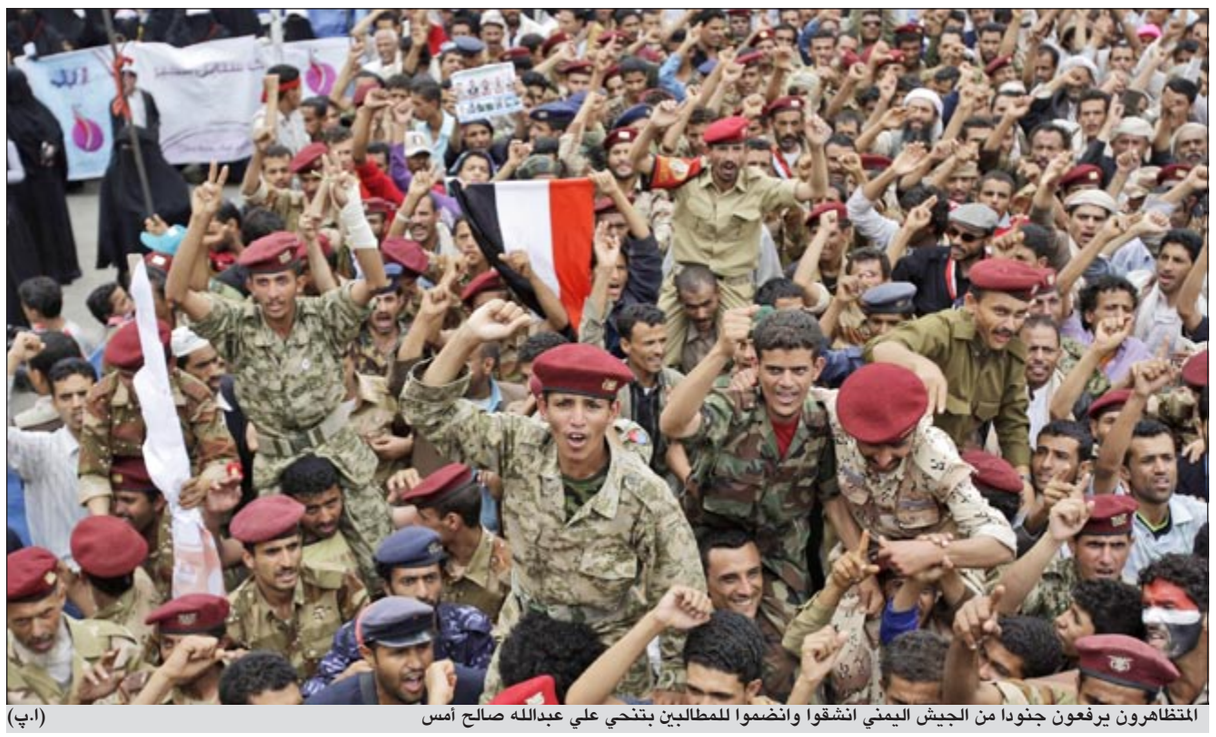

المتظاهرون يرفعون جنودا من الجيش اليمني انشقوا وانضموا للمطالبين بتنحي علي عبدالله صالح أمس (ا.ب)

عبوة ناسفة تحت منبر المسجد الرئاسي سبب الانفجار الذي استهدف الرئيس اليمني

نجاد يلغي عضوية رئيس الاستخبارات من مجلس اقتصادي للحدّ من سلطته

مجلس التعاون يدين «استمرار التدخلات» الإيرانية في شؤون دوله الداخلية

عواصم ـ وكالات: أدان وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي خلال اجتماعهم الدوري في جدة امس الأول «استمرار التدخلات والاستفزازات السافرة» الإيرانية في الشؤون الداخلية لدولهم، مؤكدين في الوقت ذاته «قلقهم البالغ» حيال الملف النووي للجمهورية الاسلامية.

كما ندد الوزراء في بيان صدر في ختام الاجتماع بـ «التآمر» الإيراني على امن دولهم و«محاولة بث الفرقة والفتنة الطائفية» وأشادوا بالدور المهم.

وتابع البيان ان المجلس الوزاري تابع «مستجدات الملف النووي الايراني بقلق بالغ، وجدد مواقفه الثابتة وحل النزاعات بالطرق السلمية، وجعل منطقة الشرق الأوسط، بما فيها الخليج العربي، خالية من أسلحة الدمار الشامل والأسلحة النووية، مرحبا بالجهود التي تبذلها» القوى الكبرى في هذا الشأن ومعربا عن الأمل في أن «تستجيب ايران لهذه الجهود».

على صعيد عملية السلام في الشرق الأوسط، أعرب المجلس عن «أمله في قيام المجتمع الدولي بجهود جادة لاستئناف المفاوضات والتحرك السريع نحو قيام دولة فلسطينية مستقلة كما عبر عن تقديره لموقف الرئيس الأميركي باراك أوباما حول تحقيق السلام على أساس حل الدولتين»، بحسب البيان. ونددا الوزراء بـ «الاعتداءات الإسرائيلية الوحشية» على المتظاهرين الفلسطينيين في ذكرى النكبة.

ورحبوا بـ «اتفاق المصالحة الوطنية الفلسطينية» ودعوا «الفلسطينيين الى استثمار هذه الفرصة التاريخية، والإسراع في تشكيل الحكومة الوطنية». وفي الشأن العراقي، شدد المجلس على ان «تحقيق الأمن والاستقرار في العراق يتطلب الإسراع في إنجاز المصالحة الوطنية الشاملة».كما أعرب عن «أمله في ان تستكمل الحكومة تشكيلتها، بما يحقق مبدأ الشراكة بين جميع الأطراف والكتل السياسية».

ودعا الى «وقف الحملات الاعلامية التي لا تخدم تطور العلاقات» مشددا على «ضرورة استكمال العراق تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة، ومنها الانتهاء من مسألة صيانة العلامات الحدودية، والتعرف على من تبقى من الأسرى والمفقودين من مواطني الكويت، وغيرهم وإعادة الممتلكات والأرشيف الوطني» للكويت.

وحول لبنان، جدد المجلس الوزاري «دعمه الكامل للأمن والاستقرار والوحدة الوطنية» وأهاب بـ «جميع الأطراف السياسية اللبنانية معالجة الأمور بالحكمة والتروي، وأن تحقق الحكومة الجديدة الأمن والاستقرار الذي يتطلع إليه الشعب». كما عبر الوزراء عن «ترحيبهم ودعمهم لإعلان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ترشيحه لولاية ثانية».

من جهته، قال الأمين العام لمجلس التعاون عبداللطيف الزياني خلال مؤتمر صحافي ردا على العديد من الأسئلة ان «المنبر المناسب لبحث التطورات في سورية هو الجامعة العربية» وليس مجلس التعاون. الى ذلك، ذكرت وسائل إعلام إيرانية رسمية امس أن الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد فرض قيودا على سلطة رئيس الاستخبارات بإلغاء عضويته في أحد المجالس الاقتصادية ذات النفوذ.

وأصبح رئيس الاستخبارات حيدر مصلحي محور صراع داخلي في إبريل الماضي عندما أقاله الرئيس لكن أعاده الزعيم الروحي لإيران آية الله علي خامنئي إلى منصبه.

ولدى خامنئي القول الفصل في جميع شؤون الدولة حتى الحق في استخدام الفيتو في القرارات الرئاسية طبقا للدستور.

وتلك الخطوة أدت إلى توتر بين رجال الدين والفصيل التابع للرئيس.

واستسلم أحمدي نجاد في نهاية المطاف وأعاد رئيس الاستخبارات إلى منصبه لكن دوائر رجال الدين مازالت تتهم الرئيس وفريقه بتقويض النظام الإسلامي. وقالت وكالة «مهر» الإيرانية للأنباء امس إن أحمدي نجاد قوض سلطة مصلحي بإقصائه من مجلس المال والائتمان الذي يتمتع بنفوذ، والمجلس هو أحد أبرز الهيئات الاقتصادية في إيران، وقائد الاستخبارات دائما ما يكون أحد وزيرين يعينهما الرئيس في المجلس.

واعتبر محللون إقصاء قائد الاستخبارات خطوة رمزية من قبل الرئيس لإظهار استيائه منه، بالإضافة إلى عدم رغبته في التوصل إلى حل وسط مع نقاده. ويتهم بعض النقاد والفصائل المحافظة مساعدي أحمدي نجاد لاسيما أكبر مستشار له وهو إسفنديار رحيم ـ مشائي بالعمل على الحد من سلطة رجال الدين.

وتردد أن مشائي وهو أيضا والد زوجة ابن أحمدي نجاد يعارض إطار عمل مؤسسة الجمهورية الاسلامية والتي يهيمن عليها رجال الدين ودعم توجه أكثر وطنية لإدارة البلاد.

البحرين تتخذ الإجراءات القانونية لمقاضاة الإندبندنت

المنامة ـ أ.ش.أ: قررت هيئة شؤون الإعلام بمملكة البحرين اليوم تكليف مكتب قانوني في المملكة المتحدة باتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة تجاه صحيفة الاندبندنت البريطانية وذلك على إثر تكرار قيام الصحيفة وعبر كتابها بنشر أخبار ومعلومات مغلوطة تستهدف سمعة مملكة البحرين. ونقلت وكالة الأنباء البحرينية (بنا) عن السيد نواف محمد المعاودة المدير العام للمطبوعات والنشر القائم بأعمال مدير عام الصحافة والإعلام الخارجي بهيئة شؤون الإعلام قوله ان الصحيفة تعمدت عبر سلسلة من أخبارها غير الواقعية ومقالاتها الاستفزازية وخاصة من الكاتب روبرت فيسك استهداف البحرين والسعودية إعلاميا بغرض تشويه الحقيقة وبطريقة مضللة وبدون مراعاة في أخبارها وتقاريرها الحيادية المهنية والمصداقية وكانت ذات طرف واحد. وجدد المعاودة دعوته وسائل الإعلام إلى ضرورة توخي الدقة والموضوعية ونقل الصورة الصحيحة، مؤكدا أن أبواب مملكة البحرين مفتوحة أمام جميع وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمطبوعة لزيارة المملكة والاطلاع على حقيقة الأوضاع في ظل عودة الحياة الطبيعية والاستقرار إلى جميع ربوع مملكة البحرين.

طالب بتصفية 12 طياراً بالجيش اليمني

بيان أول للمسلحين في زنجبار

الجزيرة نت: هدد بيان أول وزعه مسلحون يشتبه بانتمائهم إلى تنظيم القاعدة في جزيرة العرب بمدينة زنجبار اليمنية مساء أمس الأول بتصفية عدد من طياري الجيش اليمني، وعرض البيان مكافأة مالية لمن يدلي بمعلومات تفيد في العثور عليهم.

وقال سكان محليون في زنجبار عاصمة محافظة أبين جنوب اليمن: إن مسلحين توزعوا في عدد من التقاطعات داخل المدينة ووزعوا بيانا حمل اسم «بيان هام من أنصار الشريعة في ولاية أبين المحروسة بالله تعالى»، وذلك في تصرف هو الأول من نوعه منذ أعلنت تلك الجماعة المسلحة سيطرتها على المدينة منتصف الشهر الماضي.

وتضمن البيان أسماء 12 طيارا قال إنهم مطلوبون للمسلحين بينهم قائد مطار العند الحربي في مدينة لحج الجند الوصابي، وأركان الحرب في المطار مفتاح المارِبي، ومدير العمليات عدنان الأصبحي.

واستعرض البيان المنطقة التي ينحدر منها الطيارون كل على حدة ونوع المقاتلات التي يقودونها، كما حدد مكافأة قدرها خمسة ملايين ريال يمني (نحو 23 ألف دولار) لمن يساهم في القبض عليهم أو قتلهم.

ولوحظ في البيان المذيل بتوقيع أنصار الشريعة في أبين أنه لم يأت على ذكر تنظيم القاعدة أو الولايات المتحدة التي تعد العدو الأول للتنظيم، حيث اكتفى البيان بوصف من يخوضون حربا ضدهم في أبين بأنهم «جنود وجحافل الطغاة الذين لا يقر قرارهم إذا شاهدوا المتوشح بالإيمان وسلاح الكفاح يسيطر على الأرض».

وكانت المواجهات بين تلك الجماعات المسلحة وقوات الجيش اليمني المرابطة على تخوم المدينة منذ ثلاثة أسابيع قد تصاعدت حدتها خلال اليومين الماضيين بعد تعزيزات أمنية للجيش وتكثيف القصف الجوي والمدفعي على المدينة.

ووصف أحد سكان زنجبار ما يجري بأنه «حرب حقيقية شبيهة بسيناريو حروب صعدة التي أعادت السلطة الآن إنتاجها في أبين تحت لافتات أخرى»، واعتبر أن المدنيين هم وقود تلك الحرب التي لا يعرفون أسبابها أو الهدف منها.

وأضاف أن سكان زنجبار نزحوا منها بعد أن قتل العشرات منهم جراء القصف المتبادل بين الطرفين، ولم يبق إلا نحو 150 شابا بهدف حراسة منازل ذويهم خوفا من تعرضها للنهب.

وعن المسلحين ذكر شاهد العيان أنهم كانوا في بادئ الأمر قليلي العدد والعدة، لكن الحال تغير الآن حيث زادت أعدادهم كما باتوا يمتلكون عتادا وأسلحة ثقيلة ومركبات.

مواجهات وتدافع ورمي بالموز مع أعضاء البرلمان احتجاجاً على التقشف

متظاهرون يجبرون نواباً في إسبانيا على دخول البرلمان بمروحيات

متظاهرون يحاولون إعاقة وصول نائب إسباني لدخول البرلمان (رويترز)

برشلونة ـ د.ب.أ: أخذت المظاهرات الاحتجاجية المطالبة بإصلاح النظام الديموقراطي في إسبانيا أمس منحنى عنيفا في برشلونة عندما هاجم المتظاهرون نواب برلمان كتالونيا الإقليمي وأصيب ما يزيد على 20 شخصا خلال الاشتباكات.

فقد احتشد ما يزيد على 3 آلاف متظاهر أمام حديقة سيوتاديلا دي العامة حيث يقع مبنى البرلمان، لمنع نواب البرلمان من الدخول.

وصرخ المتظاهرون في وجوه النواب ولطخوا ملابسهم وألقوا قشر الموز عليهم، بل ودفعوا بعضهم. ودفع أحد أعضاء البرلمان بقوة ما أدى إلى سقوطه أرضا وإصابته بجروح طفيفة.

واعترضت قوات الشرطة المتظاهرين وشكلت حاجزا أمنيا كي يتمكن النواب من المرور. وقدمت الإسعافات الطبية لـ 20 متظاهرا و3 من ضباط الشرطة بعد إصابتهم بجراح طفيفة.

وقد دفعت هذه الأحداث رئيس وزراء الإقليم أرتور ماس وعددا من النواب التوجه إلى مبنى البرلمان بواسطة 8 مروحيات أنزلتهم أمامه، بحسب تقارير إعلامية، فيما أتى بعضهم في سيارات مصفحة.

وكان المحتجون يحاولون منع البرلمان من بدء مناقشة ميزانية إقليمية يتوقع أن تتمخض عن تقليص حجم الإنفاق على الصحة والتعليم، وردد المتظاهرون «لا أحد يمثلنا».

وقبل ذلك، كان مئات المتظاهرين قضوا الليل خارج المتنزه بعد أن طردت الشرطة ما يزيد على الألفي شخص منه بعد ظهر أمس الأول.

من جهته، حذر رومان خاوريجوي وزير شؤون مجلس الوزراء الحركة الاحتجاجية من تجاوز «الخطوط الحمراء» خلال مساعيها لتحسين الديموقراطية. في الوقت نفسه، انتقد المتظاهرون في مدريد السياسي اليساري كايو لارا الذي شارك في مسيرة احتجاجية ضد طرد أسرة عجزت عن سداد قيمة الرهن العقاري الخاص بمسكنها.

واتهم المتظاهرون الساسة بـ «الانتهازية» ومحاولة استغلال الحركة الاحتجاجية.

في الوقت نفسه، تظاهر العشرات في مدينة سانتياغو دي كومبوستيلا شمال غربي البلاد قبالة برلمان غاليسيا الإقليمي.

وكانت الحركة الاحتجاجية المعروفة باسم «15ـإم» أو «المستائين» تشكلت منتصف مارس الماضي قبيل إجراء الانتخابات المحلية والإقليمية في إسبانيا بأسبوع واحد.

وخرج عشرات الآلاف من أفراد الشعب الإسباني في الشوارع مطالبين بالقضاء على البطالة في البلاد والتي بلغ معدلها 20٪، وكذلك القضاء على الفساد وقوة أسواق المال وتأثيرها على سياسة الدولة.

وقد احتل أعضاء الحركة الميادين العامة في عشرات المدن والبلدات الإسبانية منذ ذلك الحين، غير أن معظم مخيمات الاحتجاج تم تفكيكها، حيث تريد الحركة الآن التركيز على احتجاجات الشوارع وتجمعات الأحياء.

«سي آي إيه» تبني قاعدة سرية في الشرق الأوسط لتنفيذ هجماتها في اليمن

واشنطن ـ يو.بي.آي: قال مسؤول أميركي ان وكالة الاستخبارات المركزية «سي آي إيه» تقوم ببناء قاعدة جوية سرية في الشرق الأوسط لتستخدمها منصة انطلاق لهجماتها في اليمن باستخدام طائرات من دون طيار. ورفض المسؤول الأميركي في تصريح لصحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية امس الكشف عن البلد الذي يتم فيه بناء القاعدة السرية إلا أنه قال انها ستستكمل في نهاية السنة الحالية.

واستخدمت الولايات المتحدة حتى الآن قاعدة في جيبوتي لانطلاق طائراتها لتنفيذ عمليات في اليمن. وتدار العمليات الأميركية السرية في اليمن حاليا من قبل قيادة العمليات الخاصة المشتركة الأميركية بمساعدة «سي آي إيه» وموافقة الحكومة الحالية إلا أن المسؤول قال إن مناقشات تجرى منذ العام الماضي في الإدارة الأميركية حول تسلم «سي آي إيه» العمليات في اليمن قبل انطلاق المظاهرات في البلاد وأعمال العنف في الأشهر الأخيرة.

وإذ أشارت الصحيفة إلى أن إدارة أوباما تخشى من ألا تدعم أية حكومة مقبلة تتسلم الحكم في اليمن بعد حكومة علي عبدالله صالح العمليات الأميركية في البلاد قالت ان وضع هذه العمليات بإدارة «سي آي إيه» يسمح بتنفيذ عمليات سرية يمكن أن تنفذ من دون دعم الحكومة المضيفة. ورأت الصحيفة ان بناء القاعدة هو مؤشر على أن إدارة الرئيس باراك أوباما تخطط لتوسيع الحرب في اليمن ضد أتباع القاعدة الذين يحيكون مؤامرات ضد الولايات المتحدة.

علاوي يكشف جوانب الدور الإيراني في تشكيل الحكومة العراقية

عواصم ـ وكالات: كشف رئيس «القائمة العراقية» إياد علاوي جوانب مثيرة من الأزمة التي يشهدها العراق حاليا لاسيما الاحتقان السياسي المتعدد الجوانب في المشهد العراقي المحتدم وعودة الطائفية السياسية إلى الواجهة التي عدها علاوي أمرا خطيرا يكتنف العملية السياسية والتي دفعت قائمته الى طلب استجواب المالكي في أمور وصفها علاوي بالخطيرة وكشف علاوي نوع وحجم التعاطف مع خطابه الذي عد سابقة في الحراك السياسي العراقي.

وكشف علاوي جوانب من الدور السوري في التوسط لفهم الصعوبات التي تواجه قائمته مع إيران وكيف أجرى الرئيس السوري بشار الأسد مفاوضات مع الإيرانيين لتشكيل حكومة الشراكة الوطنية حين اقترح علاوي عادل عبدالمهدي بديلا عنه.

وحذر زعيم القائمة العراقية من أن ناقوس الخطر يدق في العراق بسبب حالة الاحتقان غير الاعتيادي الذي تعيشه العراق.

وقال علاوي في مقابلة مع قناة «العربية» الإخبارية مساء أمس الأول إنه «إن لم تتحقق الشراكة الوطنية، فسوف يلجأ إما إلى طرح الثقة في الحكومة أمام البرلمان أو الدعوة إلى انتخابات مبكرة».

وأوضح أن حالة الاحتقان التي أشار إليها أخذت جوانب متعددة خاصة بعد الانتخابات الأخيرة فيما يتعلق بتشكيل الحكومة والشراكة الوطنية وبناء مؤسسات الدولة بعيدا عن الطائفية السياسية.